[318] قلن إن النبي زوجك اليوم * عليا بعلا معيلا فقيرا قال يا فاطم اصبري واشكري الله * فقد نلت منه فضلا كبيرا أمر الله جبرئيل فنادى * معلنا في السماء صوتا جهيرا اجتمعن الأملاك حتى إذا ما * وردوا بيت ربنا المعمورا قام جبريل خاطبا يكثر الله - تحميد الله جل والتكبيرا خمس أرضي لها حلال فصير * ه على الخلق دونها مبرورا نثرت عند ذاك طوبى الحور * من المسلك والعبير نثيرا * (بيان) * إذا أتته البتول فاطم تبكي * وتوالي شهيقا والزفيرا إشارة إلى ما أخرجه م - الحافظ عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس و] الخطيب بإسناده في تاريخه 4 ص 195 عن ابن عباس قال: لما زوج النبي صلى الله عليه وآله فاطمة من علي قالت فاطمة: يا رسول الله ؟ زوجتني من رجل فقير ليس له شيئ. فقال النبي صلى الله عليه وآله أما ترضين ؟ ! إن الله اختار من أهل الأرض رجلين: أحدهما أبوك والآخر زوجك. وذكره الحاكم في المستدرك 3 ص 129 وصححه. والهيثمي في " المجمع " 9 ص 112. والسيوطي في " المجمع " كما في ترتيبه 6 ص 391. والصفوري في " النزهة " 2 ص 226. وفي نزهة المجالس 2 ص 226 عن العقائق: أن فاطمة رضي الله عنها بكت ليلة عرسها فسألها النبي صلى الله عليه وآله عن ذلك فقالت له: تعلم إني لا أحب الدنيا ولكن نظرت إلى فقري في هذه الليلة أن يقول لي علي: بأي شيئ جئت ؟ ! فقال النبي صلى الله عليه وآله: لك الأمان فإن عليا لم يزل راضيا مرضيا. ثم بعد ذلك تزوجت امرأة من اليهود وكانت كثيرة المال فدعت النساء إلى عرسها فلبسن أفخر ثيابهن ثم قلن: نريد أن ننظر إلى بنت محمد وفقرها. فدعونها، فنزل جبريل بحلة من الجنة فلما لبستها واتزرت وجلست بينهن رفعت الإزار فلمعت الأنوار فقالت النساء: من أين لك هذا يا فاطمة ؟ ! فقالت: من أبي. فقلن: من أين لأبيك ؟ ! قالت: من جبريل. قلن من أين لجبريل ؟ ! قالت: من الجنة. فقلن: نشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فمن أسلم زوجها استمرت معه وإلا تزوجت
